

## فهرس

- تصدير 9
- مقدمة : من الفوضى الطليقة إلى الهيمنة المقننة 17
- القسم الأول: الحادى عشر من سبتمبر 29
- 1 - نحو إطار نظرى لدراسة أحداث سبتمبر 31
- 2 - خطاب الحرب العالمية الثالثة 41
- 3 - صعود وسقوط القوى العظمى 49
- 4 - صوت العقلانية الأمريكية 57
- 5 - مشكلة التدهور النسبى للقوة الأعظم 65
- 6 - من الحرب المتوازنة إلى الحرب غير المتوازنة 73
- 7 - المؤرخ واستشراف المستقبل العالمى 81
- 8 - اليابان فى خضم الحوار الحضارى 89
- 9 - الحداثة العالمية والأزمة الثقافية 97
- 10 - الأزمة الثقافية العربية 105
- 11 - أزمة الهوية 113
- 12 - البعد الثالث للأزمة الثقافية 121

## القسم الثانى : تشريح ظاهرة العدااء بين الإسلام والغرب

- 129  
131  
139  
147  
155  
163  
171  
179  
187  
195  
203  
211  
219  
227  
235  
241  
249
- ١- الأسئلة المفتوحة والإجابات الغائبة
  - ٢- موضوعية الأسئلة وأحادية الرؤية
  - ٣- رؤية نقدية للسلوك الخارجى الأمريكى
  - ٤- تحليل ثقافى للسلوك الخارجى الأمريكى
  - ٥- قراءة استراتيجية للسلوك الخارجى الأمريكى
  - ٦- الإسلام والغرب
  - ٧- اكتشاف الآخر
  - ٨- رؤى شرقية ومفاهيم غربية
  - ٩- تشكيل الوعى القومى وبلورة الحس الوطنى
  - ١٠- من رفاة الطهطاوى إلى فرد هاليدائى
  - ١١- أوهام العدااء بين الإسلام والغرب
  - ١٢- تحليل السلوك الدولى
  - ١٣- نظريات متصارعة ولغات متعددة
  - ١٤- مشكلة الفجوة بين القول والفعل
  - ١٥- جذور العدااء ضد المسلمين
  - ١٦- تشريح ظاهرة العدااء للغرب

## القسم الثالث: خطاب المثقفين بين تبرير الحرب ومعارضتها

- 257  
259  
267  
275
- ١- خيانة الكتبة الأمريكين
  - ٢- التصور الذاتى للقيم الأمريكية
  - ٣- هل العقيدة الدينية مشكلة أم هى جزء من الحل

- 283 ٤- أوهام الحرب العادلة
- 291 ٥- نهاية التاريخ وصراع الحضارات
- 299 ٦- رد الفعل السياسى والبهلوانية الفكرية
- 307 ٧- تصحيح النقد الذاتى الأمريكى
- 315 ٨- نص خطاب المعارضة الأمريكى
- 323 ٩- إعلاء للقيم أم دفاع عن المصالح
- 331 ١٠- استجابة المثقفين فى العالم
- 339 ١١- كتابة التاريخ من القمم إلى السفوح
- 347 ١٢- مؤرخ الشعب الأمريكى
- 355 ١٣- الوعى النقدى بالماضى الأمريكى
- 363 **القسم الرابع : حوار نقدى حول مشروع خطاب مصرى**  
**موجه للمثقفين الأمريكين**
- 365 ١ - مشروع خطاب مصرى
- 373 ٢ - حوار نقدى حول الخطاب المصرى المقترح
- 381 ٣ - هل هناك جدوى من الحوار؟
- 389 ٤ - النقد المزدوج
- 397 ٥ - حوار متعدد الأبعاد
- 405 ٦ - رؤية إسلامية للحوار
- 413 ٧ - هل هناك إمكانية لإجماع قومى
- 421 ٨ - أصوات متعددة
- 429 ٩ - نقد ثقافى للسياسات الأمريكية

١٠ - ضد الحوار مع كتاب الشمال

437

١١ - نحو حوار عالمى مفتوح

445

### القسم الخامس : سبتمبر وإعلان الإمبراطورية الأمريكية

453

١ - ليس باسم الشعب الأمريكى

455

٢ - شهادات أمام التاريخ

463

٣ - أسئلة سبتمبر بين الدلالة والحدث

471

٤ - تشريح أحداث سبتمبر

479

٥ - الإعلان الإمبراطورى الأمريكى

487

٦ - انقلاب فى العلاقات الدولية!

495

٧ - الإمبراطورية فى مواجهة الإرهاب العالمى

503

٨ - أوهام نظرية التغيير السياسى بالقوة

511

٩ - أمراض الخيال السياسى الأمريكى

519

١٠ - النظرية النقدية فى مواجهة العقول المغلقة

527

١١ - القرار المراوغ

535